اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 05-02-2009 | رقم العـدد: 13019 | رقم الصفحة: 3 | مسلسـل: 21 | رقم القصاصة: 1

زار مجلس الشورى ومدينة الملك عبدالعزيز وجامعة الملك سعود

الرئيس التركي ينوه بحنكة المليك في ترسيخ موقف المملكة في جميع المحافل

د. عبدالله غول مع رئيس واعضاء الشورى

سعد العريج - واس - الرياض

قام فخامة الرئيس عبد الله غول رئيس الجمهورية التركية الذي يزور المملكة حاليا بزيارة إلى مجلس الشورى امس وكان في استقبال فخامته لدى وصوله إلى مقر المجلس معالي رئيس المجلس الشيخ الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد. ورحب معالي الدكتور ابن حميد بفخامة الرئيس التركي والوفد المرافق له في زيارته للمملكة العربية السعودية التي تأتي تلبية لدعوة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز - حفظه الله -.

وأشار في كلمة له إلى أن المجلس دأب على استضافة عدد من زعماء الدول ورؤسائها الذين خاطبوا الشعب السعودي من منبره، وكان لحديثهم أثره الواضح في مسار العلاقات التي تربط المملكة وشعبها بالشعوب الشقيقة والصديقة.

وأكد أهمية الزيارة الحالية التي يقوم بها فخامة الرئيس عبدالله غول إلى المملكة نظراً لخصوصية العلاقة التي تربط بين البلدين والقيادتين والشعبين الشقيقين سواء في إطارها الثنائي أو في إطارها الإقليمي والإسلامي، مشيرا إلى أن تاريخ العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية يعود إلى العام 1349هـ (1929م)، وذلك إثر توقيع

اسم المصدر: اليوم

التاريـــخ: 05-02-2009 رقم العـدد: 13019 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 21 رقم القصاصة: 2

اتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين//.

ولفت النظر إلى التاريخ المشترك للبلدين الشقيقين حيث ربط الإسلام بينهما بأقوى العلاقات وأثمرها، كما تمثل المنطقة الجغرافية والثقافية والتاريخ المشترك تميزاً في هذه العلاقات ولعل تطويرها بمقتضيات العصر الراهن ومستجداته هو الطريق لمزيد من الفهم والفاعلية والتي نعلم أن البلدين يسعيان لها، ويبذلان جهوداً كبيرة في سبيل توظيف إمكاناتهما ومقدراتهما لصالح شعبيهما والمنطقة.

بعد ذلك ألقى فخامة الرئيس عبد الله غول رئيس الجمهورية التركية كلمة عبر فيها عن سعادته بزيارته للمملكة وقدم شكره لقيادة وحكومة المملكة وشعبها على حسن الضيافة والاستقبال.

وقال // إنني أرى نفسي في بلدي الثاني عندما أزور المملكة العربية السعودية لأن البلدين شقيقان والشعبين شقيقان وقريبان من بعضهما البعض .. و المملكة وتركيا تربطهما علاقات تاريخية ودينية واجتماعية وثقافية كبيرة وقد تنامت العلاقات على المستوى الحكومي الرسمي والشعبي بين بلدينا وهذا مبعث اعتزاز وتقدير أيضاً لنا//.

وأكد فخامته أهمية تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين المملكة وتركيا التي تحظى باهتمام من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وحنكته السياسية الكبيرة، لا فتا النظر إلى الزيارتين اللتين قام بهما خادم الحرمين الشريفين للجمهورية التركية خلال عامي 2006 و 2007 م وأدت الزيارتان إلى فتح صفحة جديدة وأضفت إضاءة جديدة على علاقات البلدين الشقيقين.

ونوه بالحنكة السياسية والقيادة الماهرة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي أدت إلى تطوير الأوضاع الاقتصادية وترسيخ الموقع السياسي للمملكة في جميع المحافل الدولية.

وقال الرئيس عبدالله غول // إن تركيا والمملكة العربية السعودية تسعيان إلى إرساء سبل الاستقرار والأمن في المنطقة ونحن بلدان مهمان في هذه المنطقة لذلك نهتم بالقضايا الإقليمية والدولية وأفكارنا ورؤيتنا متطابقة بالنسبة لجميع هذه لقضايا ونوليها أهمية كبيرة جداً ونحن في تشاور مستمر سياسياً بالنسبة لهذه الأمور لإرساء الأمن والاستقرار الدائم والسلام الدائم في المنطقة لما فيه مصلحة الشعوب التي تعيش في المنطقة// إرساء الأمن والاستقرار

وأعرب عن تقديره البالغ لمبادرات المملكة العربية السعودية في هذا المجال.. وقال // إن المملكة تسعى إلى إرساء الأمن والاستقرار في المنطقة بجهود بناءة ممثلة في سياستها الخارجية المهمة والمتطورة الهادفة والمملكة قد أبدت جهودها الكبيرة للم الشمل وحل المشكلات الموجودة في المنطقة//.

وأضاف : إن المملكة وبقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قد أبدت توجهات معينة لإرساء سياسة خارجية جديدة في المنطقة لذلك فإن المملكة وتركيا متطابقتان في الرؤية والنظرة لهذه الأمور وإلى أمور المنطقة.. إننا بلدان مهمان في هذه المنطقة ولذلك فإن تعاوننا المشترك وتشاورنا المستمر في جميع القضايا التي تهم المنطقة والعلاقات الثنائية وكذلك في المحافل الدولية وإسناد بعضنا لبعض إشارة واضحة إلى تنامي العلاقات السياسية//.

عبر عن تقدير تركيا لمبادرة السلام التي قدمها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وتبنتها القمة العربية في بيروت وأصبحت تعرف بمبادرة السلام العربية.

ونوه فخامة الرئيس عبدالله غول بالجهود التي بذلها ويبذلها الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمعالجة الجراح والجرح النازف في المنطقة ، لا فتا النظر إلى مؤتمر المصالحة الفلسطينية الذي عقد في مكة المكرمة بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين لتوحيد الصف الفلسطيني.

وقال // لو طبقت تلك الوعود التي قطعت في ذلك المكان الشريف فإنني واثق بأن القضية الفلسطينية ستكون في موقع القوة حالياً ولم نكن لنعيش في تلك المآسي التي حدثت في الفترة الأخيرة//.

وعبر عن أمله في أن يتحقق ذلك وأن لا نرى الجراح تتكرر مرة أخرى في الأراضي الفلسطينية لأن الفرقة الفلسطينية تخريب لأسس الدول الفلسطينية المستقلة.

وأكد أن الرؤية التركية لهذه القضية تتمثل في لم شمل الشعب الفلسطيني ولم الشعب العربي والإسلامي وتوحيد كل الجهود لما فيه خير المنطقة وشعوبها وعدها مسؤولية مهمة تقع على جميع الدول العربية والإسلامية. التصدي للإرهاب

وتطرق فخامته إلى الإرهاب مشددا على ضرورة الفصل بين الدين الإسلامي والإرهاب .. وقال // إن ديننا هو دين التسامح والسلام والمحبة للناس جميعاً ... ديننا الحنيف دين المحبة والإخاء .. لاعلاقة للإسلام بالإرهاب .. الإسلام يرفض الإرهاب ولذلك فإن الإرهابيين والناس الذين ينحون منحى التطرف ممكن أن يخرجوا من أي مجتمع آخر ولذلك يجب أن لا تكون هذه الحوادث منصبة على سمعة الإسلام وسمعة بلدينا .. إن هذه المقولات تؤدي إلى الخوف من الإسلام حيث تنتشر هذه المفاهيم في كل أنحاء العالم ولذلك يجب أن نتعاون في التصدي للإرهاب ومن هذا المنطلق//.

وفي هذا السياق عبر فخامته عن تقديره لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في التصدي للإرهاب مثمنا مبادرته أيده الله في الحوار بين أتباع الأديان والثقافات والحضارات التي تجسدت على الواقع من خلال مؤتمر مدريد واجتماع الأمم المتحدة.

وتحدث فخامته عن العلاقات بين البلدين في عدد من المجالات مشيرا إلى السياح السعوديين في تركيا وعد زياراتهم المستمرة لتركيا إسهاما كبيرا في تنمية العلاقات الأخوية بين أفراد الشعبين ، لا فتا النظر إلى الآلاف من الأشقاء الأتراك الذين يقيمون في المملكة ويسهمون في

اسم المصدر: اليوم

التاريخ: 05-02-2009 رقم العدد: 13019 رقم الصفحة: 3 مسلسل: 21 رقم القصاصة: 3

الفرقة الفلسطينية تخريب لأسس الدولة

التنمية في مختلف المجالات.

وقال // إن تنامي المصالح والطاقات المتاحة في البلدين هو أمر مشهود له ولذلك فإن تبادل الزيارات بين المسؤولين في البلدين وبين أعضاء مجلسي الشورى والشعب أمر مهم جداً لتنمية هذه العلاقات وتؤدي إلى تطويرها بين شعبينا //. غول في جامعة الملك سعود

كما قام فخامة الرئيس عبدالله غول رئيس جمهورية تركيا بزيارة أمس لمقر مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية حيث استقبله معالي رئيس المدينة الدكتور محمد بن ابراهيم السويل ، وسمو نائب رئيس المدينة لمعاهد البحوث الأمير الدكتور تركي بن سعود بن محمد آل سعود ، ونائب الرئيس لدعم البحث العلمي الدكتور عبدالله بن احمد الرشيد ، وعدد من المسؤولين والباحثين في المدينة.

وفي بداية اللقاء شرح الدكتور محمد السويل لفخامة رئيس جمهورية تركيا أهداف ومهام مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية التي تتركز على التطوير والاستثمار في المنظومة الوطنية للعلوم والتقنية والابتكار لتعزيز بناء مجتمع قائم على المعرفة بما يخدم التنمية المستدامة للمملكة.

بعد ذلك شاهد فخامته عرضاً وثائقياً مصوراً عن المدينة والمهام والأنشطة التي تنفذها.

إثره زار فخامته المركز الوطني للتقنية المتناهية الصغر (النانو) الذي يعد أبرز المعامل والمراكز البحثية في المدينة حيث تم إنشاؤه تحقيقاً لسياسة الوطنية للعلوم والتقنية ليكون منطلقاً لأبحاث تقنية النانو والمجالات ذات العلاقة بالملكة.

ثم اطلع فخامته على صورة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع فخامة رئيس تركيا تم حفرها على شريحة من السليكون باستخدام تقنية النانو عن طريق الحفر الالكتروني الماسح . كمثال حي على التطبيقات المتعددة لتقنية النانو التي يعمل عليها الباحثون في المركز الوطني للتقنية متناهية الصغر . وتسلم فخامته هذه الصورة هدية من مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

وشاهد فخامة الرئيس عبدالله غول والوفد المرافق له التجهيزات والمعامل التي يحتويها المركز مثل معمل المجاهر الالكترونية وتشمل المجهر الالكتروني النفاذ ، والمجهر الماسح ، ومجهر القوة الذرية ، التي تعد الأولى من نوعها على مستوى الشرق الأوسط ، كما تعرف على التطبيقات المستخدمة لهذه المجاهر في تحليل المواد، وعمل صور بمقياس النانو ، وتحليل العناصر الموجودة فيها، تقنية النانو

واستمع فخامته إلى عرض شامل عن المركز ، واستراتيجية المملكة في مجال تقنية النانو كواحدة من التقنيات الإستراتيجية التي تهتم بها المملكة فالت إعجاب فخامته واهتمامه . . كما تعرف على حرص المدينة على التعاون الدولي مع الجامعات والمراكز البحثية المرموقة في هذا المجال، والتعاون المشترك للمدينة مع شركة أي بي إم من خلال مركز تميز دولي للأبحاث في تطبيقات تقنية النانو وإجراء الدراسات والأبحاث المتقدمة في مجالات تحلية المياه والطاقة الشمسية والبتروكيماويات.

وعبر رئيس المدينة الدكتور محمد السويل عن أمله بأن تسهم زيارة فخامة رئيس جمهورية تركيا في فتح المجال واسعاً أمام الجهات العلمية في المملكة العربية السعودية والجمهورية التركية نحو تعزيز التعاون العلمي والتقني وتبادل الخبرات والزيارات العلمية بين هذه الجهات بما يخدم ويحقق أهداف التنمية الشاملة في كلا البلدين.

وفي ختام الزيارة قدم فخامة الرئيس عبدالله غول هدية تذكارية لرئيس المدينة ، فيما تلقى فخامته هدية من الدكتور محمد السويل عبارة عن صور فضائية ثلاثية الأبعاد لكل من الحرم المكي الشريف في مكة المكرمة والحرم النبوي في المدينة المنورة ، كأحد منتجات معهد بحوث الفضاء في المدينة ، التي تستفيد منها العديد من الجهات الحكومية والقطاع الخاص في المملكة.

غول في جامعة الملك سعود

من ناحية ثانية قام فخامة الرئيس عبدالله غول رئيس جمهورية تركيا أمس بزيارة إلى جامعة الملك سعود حيث استقبله معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومدير الجامعة الدكتور عبدالله بن عبد الرحمن العثمان ووكلاء الجامعة وعمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس

ولدى وصوله رحب وزير التعليم العالي بفخامته والوفد المرافق له في رحاب جامعة الملك سعود منوها بأهمية الزيارة ووصفها بالتاريخية لجامعة الملك سعود.

وأبرز معاليه ما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود للتعليم العالي من أهمية ورعاية في سبيل تخريج الطاقات البشرية الوطنية بمستويات عالية إلى جانب تعزيز الدور البحثي والابداعي في هذه الصروح العلمية إلى جانب الابتعاث للعديد من الدول في العالم لتعزيز التحصيل العلمي حيث بلغ عدد المبتعثين أكثر من خمسين ألف طالب وطالبة خلال السنوات الثلاث الماضية.

وأوضح معاليه أن منظومة التعليم العالي في المملكة تعتمد على عدة أسس الأول هو التوسع رأسياً وأفقياً في التعليم العالي بحيث نضمن أن يكون التعليم العالي متوفراً في جميع مناطق المملكة ومحافظاتها ذات الكثافة السكانية العالية ، أما الأساس الثاني فهو الجودة النابع من توجه حكومي لتحسين جودة التعليم العالي للمؤسسات القائمة وأحد المؤشرات التي نتجت عن هذا الاهتمام هو دخول عدد من الجامعات السعودية في التصنيف العالمي مؤخراً كجامعات ذات مستوى عال من الجودة ، والأساس الثالث هو الشراكات مع المؤسسات الجامعية العالمية المتقدمة في مجال الابتعاث العلمية ، أما الأساس الرابع فهو الابتعاث الخارجي.

وأشار الدكتور العنقري إلى وجود تعاون بين التعليم العالي في المملكة ونظيره في تركيا متمنياً أن ينطور هذا التعاون خلال الفترة المقبلة بتخصيص عدد من المقاعد في كليات الطب المرموقة في تركيا للطلاب السعوديين ، وأبدى يتوج ذلك التعاون بتوقيع عدد من الاتفاقيات بين جامعة الملك سعود ومراكز علمية مرموقة في تركيا.

بعدها ألقى فخامة رئيس جمهورية تركيا كلمة وصف فيها جامعة الملك سعود بالعروقة والمشهورة مشيدا بالجهود المبذولة في تطوير هذه الجامعة.

وقال // نحن على دراية تامة بما توليه حكومة خادم الحرمين الشريفين من عناية بالتعليم العالي وما تخصصه من ميزانيات كبيرة من أجل تطوير وتحديث التعليم وهذا أهم استثمار يمكن أن تنفذه أي حكومة على أساس أن الإستثمار في التعليم استثمار للمستقبل //.

وأضاف // إذا أردنا مستقبلاً مشرقاً لبلادنا فيجب أن نستثمر في التعليم ، ونحن ننظر بعين الإهتمام والإعجاب إلى تنتهجه المملكة في هذا المجال//.

وعد فخامة الرئيس غول انتشار الجامعات في جميع مناطق المملكة أمراً جميلاً ويدعو للإعجاب والثناء إذ يعطي مزيداً من الفرص التعليمية لأبناء الوطن وقال // إنني أعرف جيداً ما تولونه من عناية وأهمية في تعليم الشباب واستقطابكم للعلماء المتميزين من أنحاء العالم لهذا الأمر ، وإنه ليسعدني أن أرى بعض هؤلاء العلماء الأتراك من بين المستقطبين لديكم حيث تربطني صداقات ببعضهم //.

وأشاد الرئيس التركي بخطوات المملكة في برنامج الابتعاث الخارجي للطلاب والطالبات السعوديين مؤكداً أن هؤلاء المبتعثين سيكون لهم دور مهم عندما يعودون إلى بلادهم بنقل أحدث العلوم والتقنيات لخدمة وطنهم.

وقال // نحن في تركيا أيضا نهتم بالتعليم العالي وبتطوير التقنية ولانريد أن نبقى نأطين التقنية فقط بل يجب أن نطورها ونحدثها بشكل دائم . ونوجه ميزانية كبيرة للتحديث والتطوير ولدينا ثقة أننا جميعاً سنجني الثمار اليانعة لتلك المجهودات بعد عدة سنوات قليلة

وندرك أن الإستثمار في التعليم هو استثمار طويل المدى //

ورحب فخامته بالتعاون البحثي بين الجامعات السعودية ونظيرتها التركية وتوقع نجاح الاتفاقيات البحثية التي وقعت بين جامعة الملك سعود ونظيراتها في تركيا مؤكداً أنها ستحقق الهدف المأمول منها بإذن الله.

من جهته رحب الدكتور عبدالله العثمان باسم جميع منسوبي الجامعة بفخامة رئيس تركيا وقال // نحن نعتبر هذا يوما تاريخيا في جامعة الملك سعود ونحن سعيدون جداً بتشريفكم وزيارتكم لهذه الجامعة//.

إثر ذلك قدم وكيل جامعة الملك سعود للتبادل المعرفي ونقل التقنية الدكتور علي الغامدي عرضاً تعريفياً عن الجامعة.

بعده بدأت مراسم توقيع اتفاقية بين جامعة الملك سعود والمجلس التركي البحوث العلمية والتقنية ، واتفاقية ثانية بين جامعة الملك سعود وجامعة اسطنبول التقنية وذلك بحضور الرئيس عبدالله غول ومعالي الدكتور خالد العنقري ومعالي وزير التجارة والصناعة الإستاذ عبد الله أحمد زينل الوزير المرافق ومعالي مدير جامعة الملك سعود.

عقب ذلك قدم مدير الجامعة هدية تذكارية لفخامة رئيس جمهورية تركيا عبارة عن عبدالية تحمل شعار الجامعة

بعدها اجتمع فخامة الرئيس والوفد المرافق له مع معالي وزير التعليم العالي ومعالي وزير التجارية والصناعة ومعالي مدير الجامعة وعمداء الكليات ووكلائها. وفي الختام قام الرئيس عبدالله غول والوفد المرافق له بجولة في الجامعة ثم التقطت الصور التذكارية ثم غادر بعثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم.